حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

دور المرأة في العمل التطوعي
دراسة ميدانية في منظمات المجتمع المدني

نبراس عدنان جلوب *

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

المستخلص

البحث بعنوان (دور المرأة في العمل التطوعي) دراسة ميدانية في منظمات المجتمع المدني.

تكمن أهمية البحث في انه يبحث في دور المرأة في العمل التطوعي وأسباب القصور في مفهوم التطوع الذي يغيب المرأة العراقية عن المشاركة والتواصل بوعي مع تلك الفعاليات التي قد تمكنها من توظيف المعطيات الجديدة للمجتمع الدولي.

كما يهدف البحث الى معرفه اهميه العمل التطوعي بالنسبه الى المجتمع ودور المراه فيه وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة التي سحبت من المجتمع الأصلي تمثلت (٥٠) فرداً.

وقد توصلت الباحثة إلى أهم لنتائج وهي كما يلي:

ان المرأة تواجه معوقات كثيرة عند دخولها في مجال العمل التطوعي تتجه لأنماط القيم الثقافية السائدة في المجتمع من العادات والتقاليد التي تميز بين الرجل والمرأة.

أن مستوى وعي المجتمع ضعيف بالعمل التطوعي.

ان اغلب اعمال التطوعية للمرأة تنحصر في تقديم المساعدات للمحتاجين والتوعية الثقافية.

وقد اوصت الباحثة بعدد من التوصيات أبرزها تفعيل قانون حماية المرأة ودعم تمويل مالي لمنظمات المجتمع المدني.

وانتهت الباحثة بذكر فهارس علمية متنوعة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

المقدمة:

انالظروف والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها المجتمعات الإنسانية خلال مراحل تطورها قدا افرزت مشاكل اجتماعية كثيرة مثل الجهل، الامية، الفقر، الطاقة، التخلف الصحي والفكري والثقافي او ما شابه ذلك وعادة ما تكون هذه المشاكل ناتجة عن قصور وعجز في موارد المجتمع او غياب في الرؤية للتصدي لهذه المشاكل لذا كانت الحاجة ملحة الى انبثاق الجهود التطوعية لتلعب دوراً اساسياً في التخفيف من هذه المشاكل، وتسهم في حلها. وبذلك أصبحت حاجة المجتمع للعمل التطوعي ماسة وضرورية تزداد يوماً بعد يوم. ان المجتمعات المعاصرة اهتمت في العمل التطوعي اهتماماً كبيراً في جميع المجالات وخاصة في مجالات التنمية الاجتماعيةاذ يظهر الشعور بالمسؤولية والولاء والانتماء بين الفرد والمجتمع والدولة وهو مقياس لوعي الفرد. ان التطور الذي حدث في المجتمع العراقي ادى الى دخول المرأة في المجال التطوعي والمشاركة فيه رغم التحديات والمعوقات التي تواجهه نتيجة للعادات والتقاليد السائدة إلا ان المرأة اثبتت جدارتها وكان لها دور إيجابي وفعال في منظمات المجتمع المدني ومساهمتها في بناء وتنمية المجتمع.

اشكاليه الدراسه.

التطوع من الاعمال الظاهرة والبارزة في واقعنا المعاصر وخاصة مع وجود الازمات والمحن التي تصيب البشرية نتيجة الحروب والكوارث، وصارت الأمم والشعوب افراد وجماعات يتسابقون اليه. ومن اجله قامت مؤسسات والجمعيات العالمية وهو ما ينبغي ان يكون المسلمون اسبق اليه.

ومن اجل تفعيل العمل التطوعي في مجتمعنا لابد من نشر ثقافة العمل التطوعي التي تدفع نحو المشاركة الجماعية في أي مجال من مجالات العمل التطوعي وميادينه. فالثقافة النوعية هي الركيزة الرئيسية نحو إيجاد الأرضية الملائمة لنمو شجرة العمل التطوعي. وتقوية روافده وتفعيل أنشطة وتساهم المرأة مساهمة فعالة في التنمية في مشاركتها في العمل التطوعي ولها دور بارز في تحقيق التنمية المجتمعية ومن هذا المنطلق اثارت الباحثه عدد من التساؤلات منها.

هل يمكن للمرأة ان تساهم في العمل التطوعي؟

هل يمكن ان يحقق عمل المرأة في المنظمات غير الحكومية المساواة بين الجنسين؟

هل للمرأة دور فعال في مجال العمل التطوعي؟

هل توجد معوقات لدخول المرأة في العمل التطوعي؟

أهمية الدراسة:

ان بيان الاهتمام في العمل التطوعي يساهم في رفع درجة الوعي لدى كثير من افراد المجتمع. مما يساعد على استقطاب المزيد من الراغبين في العمل التطوعي ومشاركتهم الفعالة به. وهذا يعزز فرص التطوير والارتقاء.

فالمجتمع الرشيد هو الذي يعتمد على امكانياته. ويوظف خبرته وطاقات شبابه في سبيل الارتقاء بأوضاعه.

ان تمكين المرأة في العمل التطوعي يحتاج الى تضافر الجهود كافة وتذليل العقبات نحو تدعيم دورها في هذا العمل الذي يعد جزءاً من النسيج الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع فكلما تعزز دور المرأة في العمل التطوعي تعززت مكانه المجتمع ا وفي هذا الإطار فأن تجربة المرأة في العمل التطوعي تستحق الدراسة والمناقشة نحو تعزيز هذا الحضور.

اهداف الدراسة:
تهدف الدراسة الى معرفة أهمية العمل التطوعي.
أنواع العمل التطوعي.
معرفة دور المرأة في العمل التطوعي.

اولا مفاهيم ومصطلحات الدراسه

١/الدور لغة: دار الشيء يدور دوراً وادرت بمعنى استدرت ويقال ان الدهر دوار بالإنسان أي دائرية على إضافة الشيء الى نفسه.(١)

الدور اصطلاحا: لكل دور من افراد المجتمع أدوار عديدة. ويعد الدور الوجه الديناميكي للمكانة التي يكتسبها الفرد. وهو سلوك معين يتحتم القيام به كما انه يعكس الاتجاه نحو الشيء ولا يوجد الدور الا عندما توجد أدوار أخرى. (٢)

٢/ تعريف المرأة لغة:الشق الثاني من الانسان المعمر لهذه الأرض مشتقة من فعل (مرأ) مصدرها المروءة يعني كمال الرجولية والإنسانية ومن هنا كان (المرء) هو الانسان والمرا هي (مؤنث الانسان).(٣)

اما عدنان أبو مصلح في معجم علم الاجتماع (يعرف المرأة) على انها كيان انساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة اسوة بالرجل في جميع المجالات دون استثناء. (٤)

٣/ العمل لغة:يطلق على كل فعل يفعل وصرح بعض اللغويين بان العمل لا يقال الا فيما كان عن فكرة وروية. (٥)

العمل اصطلاحاً:هو كل مجهود بدني او ذهني مقصود ومنظم يبذله الانسان لإيجاد منفعة او زيادتها.(٦)

٤/ التطوع لغة:من الطوع: تفيض الكرة، وانطاع له: انقاد له، والمطاوعة: الموافقة. (٧)

التطوع اصطلاحاً:هو الجهد القائم على مهارة او خبرة معينة يبذل عن رغبة واختيار، بفرض أداء واجب اجتماعي بدون توقع جزاء مالي بالضرورة. (٨)

تبرز اهميه العمل التطوعي في المجتمع في عده جوانب لعل اهمها

ا **الجانب الاقتصادي** لما يساهم به من توفير كثير من المبالغ الماليه التي تصرف لبعضالخدمات التي يطلبها المجتمع خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة.

ب الجانب الأمني:فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء والانتماء في نفوس الافراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء، لديهم وبالتالي احساسهم بالمسؤولية واستنفاذ كل طاقاتهم فلي البناء والمحافظة على مجتمعاتهم. (٩)

كما يؤدي العمل التطوعي في (مجال الخبرات) دورين رئيسيين.

أحدهما: موجه للشباب فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم، مما يكسبها خبرة مهمة في العديد من المجالات.

الاخر: موجه نحو المؤسسات والوزارات فهو يمكنها من الاختيار بين المتطوعين الأشخاص المميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة شخصية.

ج الجانب الديني:له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على اعمال الخير والبر لكافة البشر وان اختلفت دياناتهم مما يعكس صورة حسنة عن الدين الإسلامي ورعايته للإنسانية ومما يحقق التكافل والتكامل الاجتماعي بين افراد المجتمع. (١٠)

٥/ المجتمع المدني:

يشير مصطلح المدني الى كل أنواع الأنشطة التطوعية التي تنظمها الجماعة حول

مصالح وقيم واهداف مشتركة وتشمل هذه الأنشطة المتنوعة الغاية التي ينخرط فيها المجتمع المدني بتقديم الخدمات او دعم التعليم المستقل، او التأثير على السياسات العامة.(١١)

ويعرفه البعض بانه: مجموعة من التنظيمات التطوعية التي تملا المجال العام الاسرة والدولة أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة التي لا مجال للاختيار في عضويتها.(١٢)

وعرفه سعد الدين إبراهيم بانه فضاء الحرية يلتقي فيه الناس ويتفاعلون تفاعلاً حراً ويبادرون مبادرات جماعية بإرادتهم الحرة من اجل قضايا مشتركة او مصالح مشتركة او لتعبير عن مشاعر مشتركة. (١٣)

ثانيا/النظريات الموجهه للدراسه

نظرية التبادل الاجتماعي.

نظرية الدور الاجتماعي.

نظرية السلم الامتدادي.

ان النظريات المفسرة للعمل التطوعي تأخذ ابعاداً عدة وهي في مجملها تحاول تفسير سلوك الانسان الذي يقوم به العمل التطوعي ويمكن ان نتناولها.

النظرية التبادلية exchange theory:من رواد هذه النظرية هم جورج هومانز وبيتر بلاو، وتتضمن هذه النظرية مجموعة من الفرضيات هي كما يلي:

كلما كان هناك مكاسب من العمل او النشاط الذي يقوم به الفرد زاد من احتمالية تكرار هذا العمل.

مراعاة عدم وجود فاصل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.

كلما زادت مكاسب الفرد فأن وجود مؤثرات مشابهة ستقع الفرد للقيام بالعمل السابق او بعمل مشابه.

كلما كان تقييم الفرد لنتائجه فعله او نشاطه إيجابيا زاد من احتمال قيامه بالفعل.

حينما يعمل الفرد عملا ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً او يوقع عليه عقابا فان احتمالية قيامه بسلوك عدواني كبير واذا حصل على ما يتوقع يكون احتمالية قيامه بالسلوك المرغوب فيه مرة أخرى اكثر. (١٤)(١٥)

الخلاصة من هذه النظرية يمكن ان تطبق على العمل التطوعي فالتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية ومادية سواء من احترام المجتمع له وحبهم له وتعاطفهم معه وتقديرهم له مع جوانب مادية يدفعه الى المزيد من العمل التطوعي.

نظرية الدور theory of the role:يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية لهذه النظرية ويرجع ذلك الي ان كل فرد في المجتمع يتعلم طبيعة دوره والسلوك الملائم مع كونه يشغل دور معين وهذه العملية عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات للتطبيع الاجتماعي في اطار القيم والانماط الثقافية التي يحددها المجتمع الذي ينشا فيه الفرد.

لقد عرف الدور من قبل عدد من المختصين في علم الاجتماع بانه السلوك المعين الذي يتحتم القيام به كما انه يعكس الاتجاه نحو شيء ولا يوجد الدور الا عندما توجد أدوار أخرى. (١٦)

ان المركز الواحد يرتبط بجملة أدوار ويوضح هذه العلاقة رالف لنتون حيث يرى ان المركز هو مجموعة الحقوق والواجبات والسير عليها ومعناها القيام بالأدوار.

وتبقى نظرية الدور على خمسة افتراضات أساسية يوجد عليها اتفاق عام بين العلوم الاجتماعية وهي:

ان بعض الأنماط السلوكية تعد صفة مميزة لأداء الافراد الذين يعملون داخل إطار معين.

ان الأدوار غالبا ما ترتبط بعدد معين من الافراد الذين يشتركون في هوية واحدة.

ان الافراد غالبا ما يكونون مدركين للدور الذي يقومون به.

ان الأدوار تستمر بسبب ما يترتب عليها من نتائج من ناحية وسبب ارتباطها بسياق نظم اجتماعية أكثر.

ان الافراد يجب تأهيلهم للأدوار التي يقومون بها.

هذه النظرية تؤكد على ان الدور يشكل احد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه التطوع في تفعيل النشاط والعمل التطوعي بخدماته لسد حاجات الافراد والجماعات والتطوع هنا بأخذ صور متعددة فقد يكون تبرعا بالمال او تضحية بالوقت كما يحدث في الجمعيات والمراكز الاهلية والخيرية والأندية الرياضية وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى ان كل شخص من الذين يحتل هذه المراكز يقوم بافعال معينة او يقوم بادوار ترتبط بالمراكز وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز كما ان العمل التطوعي فيه اشباع لحاجة الافراد والمجتمع على حد سواء فهو يعمل على سد الثغرات والنقص بشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الافراد ومن مفهوم المركز يكمن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقا من دوافع الخير وهذا الدور يقوي من المركز الاجتماعي للمتطوع، ولقد استندت فكرة الدور الاجتماعي او نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات الى ثلاث توقعات ثقافية وتوقعات الاخرين وتوقعات المجتمع العامة.

نظرية السلم الامتدادي :صاحب هذه النظريه هوسيدني ويب وهوعالم من علماء الاقتصاد وقد وضع لنظريته عدة افتراضات وهي:

الافتراض الأول: انه ليس هناك حكومة ديمقراطية بغير مسؤولية محددة هذه المسؤولية ينص عليها في دستور تلتزم به وعدم التزامها بمسؤوليات يعتبر نكوصاً ولذا ينبغي على الدولة اعلان مسؤوليتها قبل كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية محددة دور وزارات الخدمات في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، الإسكان الداخلية، حيث تكون هذه المسؤوليات حقوقاً لابد من أدائها للشعب والا تكون قد تكون قصرت في حق الشعب.

الافتراض الثاني: ان تحافظ الدولة على الحد الدنى لمستوى المعيشة وعلى هذا الحد تتضح لنا الحدود لمجموعة الخدمات التي يجب ان تلتزم الدولة بأدائها للناس فاذا سخط أي مواطن على غير ارادته ولأي سبب عن هذا الحد الأدنى فان من حقه ان يقاضي الدولة.

الافتراض الثالث: ان كل ما تقدمه الدولة من خدمات مرتبط بما تملكه من موارد ومكانيات ومن سوف يظهر على خط الحد الأدنى لمستوى المعيشة بعض الثغرات الناتجة من قلة موارد الدولة وهنا يجب ان ينطلق الشعب بالجهود التطوعية عن طريق الجماعات والهيئات او التنظيمات الاهلية لسد هذه الثغرات وهنا تكون شراكة في المسؤولية الاجتماعية بين ما هو حكومي من جانب وبين ما هو اهلي من جانب اخر.(١٧)

ووفقا لهذه النظرية فان العمل التطوعي وبرامجه المختلفة التي توجد في الجمعيات والمنظمات الاهلية تحتاج الى تطوير وتفعيل من قبل المسؤولين عن البرامج المقدمة في هذه الجمعيات والمنظمات حيث تتشكل الجهود التطوعية الأساس الذي تقوم عليه الكثير البرامج والأنشطة التي تنفذها هذه الجمعيات والمنظمات داخل المجتمع.

ترتبط هده النظرية بموضوع الدراسة في مشاركة المرأة في العمل التطوعي الذي يقوم على حاجة المجتمع للجهود التطوعية الاهلية للأفراد والجماعات بغية تحقيق الرفاهية الاجتماعية في جميع المجالات فالجهود الحكومية اذا لم تشبع احتياجات افرادها تنطلق الجهود الاهلية المتمثلة بالتطوع كسلم ممتد لاستكمال تلك الجهود وسد الثغرات الموجودة وتسهم مشاركة المرأة المتطوعة في مؤسسات المجتمع المدني في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية بتقديم الحلول والاستفادة من مواجهتها واشباع بعض احتياجات المجتمع وتحقيق رضا افراده وبالتالي يزيد ذلك من تكامل المجتمع فالمرأة المتطوعة عند التحاقها في برامج التطوع تؤدي الى فهمها لأوضاع المجتمع وظروفه.

أن هذه النظرية تؤكد على ان الدولة ينبغي ان تعمل في كل برامج الرعاية الاجتماعية التي تهم افراد المجتمع ويكون دور مؤسسات المجتمع المدني مكمل من حيث ينتهي دور الدولة وبالتالي يظهر دور المرأة المتطوعة من خلال هذه المؤسسات كمكمل لعمل الدولة.

ثالثا/ العمل التطوعي واهميته:

/ نبذة تاريخية:

من الصعب تحديد تاريخ ظهور المجتمع المدني فهذه التسمية قديمة ومرت بعده تطورات ارتبطت بعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وبالتطور الفكري والفلسفي فمن المرجح انها تعود الى اليونان حيث ان ارسطو نظر الى المجتمع او الدولة كمجتمعات تمكن المواطنين من المشاركة في الحكم وخلق النظم والاليات التي تعمل على تطبيق ذلك. في الفكر السياسي الحديث كانت نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره في انتقال مجتمع أوروبا من الخط الزراعي الاقتصادي الى الخط الجديد التجاري الصناعي والراسمالي وعبر صراع وتناقض متعدد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية بدات تراكماته الأولى في القرنين الخامس عشر والسادس عشر في هذه المرحلة الانتقالية تولت المفاهيم والأفكار والمدارس الفلسفية معلنة بداية عصر جديد للبشرية عصر الحديث ، عصر النهضة والتنوير ، عصر المجتمع المدني والديمقراطية ان التحولات الكبيرة في المدن والتجارة والاقتصاد والاكتشافات العلمية كانت بمثابة التجسيد لفكر النهضة والإصلاح الديني والتنوير والديمقراطية وسيادة القانون وهي التي ارست في الوقت نفسه القواعد السياسية التي استند اليها (المجتمع المدني).

ان الحديث عن نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره في الفكر الغربي في اراء الفلاسفة هوبز وجوك لوك وروسو وكانطوغيره. (١٨)

تعود نشأته الى أوروبا وهو لم ينجز دفعة واحدة ولا على يد مفكر واحد او فيلسوف واحد ولم يكن ذلك في بلد واحد من بلدان أوروبا حيث شكل العمل الأهلي العربي منذ بداياته وحتى الان متأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي وهناك عدد من العوامل التي كانت لها تأثير واضح على توجهات واهداف وحجم دور العمل في المراحل التاريخية المختلفة فمن ناحية كان للقيم لدينية والروحية في المنطقة العربية تأثير كبير على العمل الأهلي حيث تعتبر الجمعيات الخيرية وهي اقدم الاشكال امتداداً لنظام الزكاة والصدقة الجارية الذي تمثل في الوقف في الإسلام ولنظام العشور في المسيحية انعكاساتهم التكافل الاجتماعي التي تحث عليها الأديان حيث قامت هذه المنظمات الدينية بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية الى جانب تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية كما شهد القطاع الأهلي العربي تطور اثناء فترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي او الحرب او الكوارث التي تشهدها المنطقة مما عزز

التكاتف الشعبي واستنفاء الجماهير وانتظامها من اجل الحفاظ على استقلالها وهويتها الوطنية ضد محاولات الهيمنة الثقافية والاستعمارية وفي درء مخاطر التحديات الطبيعية وغيرها ولقد تأثر العمل الأهلي العربي أيضا بالتطورات الاقتصادية والسياسية والعالمية والإقليمية والمحلية بحيث تطور دوره حديثا تحت ا مطلب التنمية في إطار ظروف اقتصادية وسياسية وثقافية غير مواتية الى دفع تنظيمات لان تكون اطار محرك للجماهير للمشاركة في العملية التنموية ولتقديم بعض الخدمات بدلا من الدولة وقد أدى هذا التطور الى تسليط الضوء على هذا القطاع سواء على المستوى الاجتماعي او السياسي او الفكري اذ ظهرت في الآونة الأخيرة منظمات دفاعية تعمل من اجل دعم حريات وحقوق الانسان. (١٩)

العمل التطوعي في الإسلام:

قال الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الله الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وقال تعالى (انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين).

حث الإسلام على العمل الاجتماعي وحث على خاصية تكاد تكون غريزية لدى الانسان وهي حب مساعدة الاخرين ونجدتهم ولاسيما في الظروف الحرجة والطارئة وقال تعالى (فمن تطوع خيرا فهو خيراً له) والآيات القرآنية والأحاديث كثيرة في الحث على العمل التطوعي والاجتماعي الذي يعود على المجتمع بالفائدة اذ تبرز روح التعاون والتظافر والتكافل الاجتماعي حتى يصل الى التكامل في العطاء قد اهتم الدين الإسلامي بالأمور الصغيرة في خدمة المجتمع من اماظة الأذى عن الطريق وحث على الايثار وحب الخير للأخرين حتى لو كان به خصاصة. (٢٠)

ان القيم الاجتماعية وخاصة الدينية المتجذرة والمتعمقة في المجتمع العربي والإسلامي ساعدت في تعميق روح العمل التطوعي فيه بالإضافة الى التراث الشعبي المنقول من خلال الادب القصصي والشعر والغناء والامثال، الذي يشيد بهذه الروح فتظل منتقدة في المجتمع حتى بعد زوال الظروف المادية التي قام عليها ذلك التراث الشعبي .ان الإسلام حث على مساعدة الانسان لأخيه الانسان والإسلام وهويؤكد على امرين طبيعيين تدفع اليهما طبيعة الانسان ووجوده الخاص. (٢١)

ان يعيش في الحياة ليحفظ لنفسه البقاء.

ان يشارك غيره في النشاطات المختلفة المحققة لصالح الجماعة والمجتمع.

الإسلام اكد على ضرورة الملاءمة بينهما لصالح المجتمع وافراده انفسهم وقد ظهر جليا حرص الإسلام على تشجيع العمل التطوعي بصفة عامة في فكرة التكافل الاجتماعي الذي يقصد به ان تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على الافراد ومصالحهم ومن ثم دفع الاضرار عن المجتمع واقامته عل أسس سليمة.

وقد اتخذت الصدفة في الإسلام والدولة الإسلامية صورة مؤسسيه في شكل الأوقاف في صورها المختلفة من خلال المساجد والوقف الاستثماري لدعم المساجد ودور العلم كما هو الحال في دواوين الزكاة في العديد من الدول الإسلامية. (٢٢)

وان صور العمل التطوعي في المنظور الإسلامي مرتبطة بعقيدة الايمان بالله تعالى وان هذا الارتباط هو الذي يوفر لها القوة المعنوية والطاقة الروحية اللازمة لدفع الفرد للقيام بها طائعا مختارا...وان الإطار الواسع لمنظومة التطوع والعطاء الاختياري الذي يحض عليها الإسلام ويزكيه ليس امراً ثانويا او هامشياً في الحياة الاجتماعية للإنسان (فردا كان

او مجتمعا) وانما هو مكون اصيل من مكوناتها واداة في الوقت نفسه من أدوات تحقيق غايتها وتلبية احتياجاتها المادية المعنوية. ان الرؤية الإسلامية تقدم مجموعات متكاملة من الأفكار والقيمة والفضائل التي تتعدد في صيغها وتختلف في وسائل التعبير عنها. (٢٣)

رابعا /أنواع العمل التطوعي:

التطوع الالكتروني:اثر التوسع السريع لنطاق الاتصالات الرقمية وبرامج التواصل الاجتماعي الافتراضية تأثيرا كبيراً في الاعمال التطوعية في السنوات الماضية وقد شجعت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اكثر من أي وقت مضى على الربط بين الشباب وعززت قدرتهم على اسماع أصواتهم والتعبير عن رغبتهم في إرساء العمليات الديمقراطية التشاركية والمشاركة المدنية على المستويين الوطني والعالمي .... وقد اعيد تحديد مفهوم تنظيم الحملات والأنشطة القائمة على أساس التطوع وعلى ضوء التقدم المحرز في مجال التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الجديدة تطلع بدور أساسي فيما يتعلق بنشر المعلومات والمشاركة المدنية بصورة انية ولا يسهل دوما ابراز الصلة المباشرة بين وسائل التواصل الاجتماعي والتعبير الاجتماعي ولكن هذه الوسائل قادرة على التأثير في ذلك التغير تأثيرا بالغاً. (٢٤)

٢. التطوع البيئي:هو مطلب أكثر من ان يكون سمعة او مظهر للتفاخر، وقد ظهرت مجموعات عديدة في القطاع الخاص تعمل تحت شعار حماية البيئة وتعمل جاهدة للفت الأنظار لأهمية التعاون من اجل المجتمع والبيئة وعلى الرغم من ان تلك الجهات تحصد الكثير من الأموال لقاء الفعاليات والاعمال التي تقوم بها الا انها في الوقت ذاته تشجع افراد المجتمع بالانخراط في الاعمال التطوعية وتقيم ورشا تبرز أهمية تقديم خدمات تطوعية كما تعمل الى جوارها الهيئات البيئية الحكومية ويتعاون الجميع من اجل البيئة النظيفة.

وهناك ثلاث محاور رئيسية تعمل عليها تلك الجهات وهي دور التطوع في تعزيز قدرات العمل البيئي في الدولة والتطوع البيئي في مكافحة حالات الطوارئ وتجارب العمل التطوعي في المجال البيئي وبدات تلك الجهات البيئية الخاصة والحكومية تعمل على تكريس الجهود من اجل تأكيد مبدا الشراكة في العمل البيئي والمطلوب أيضا التأكيد على ثوابت حقوق مختلف القطاعات والشرائح الاجتماعية في المساهمة المباشرة في جهود رعاية البيئة وصون موارد الدولة الطبيعية لانها تمثل ركيزة مهمة ويعتبر ذلك من المبادئ الثانية لحقوق الانسان ذلك الفهم ان ساد فانه سيساهم في بروز فكرة انشاء لجان نوعية وتثقيف بيئي بشكل اكبر وخاصة ان ارتكزت على منهج التوحد القطاعي في العمل البيئي ... ان المجتمع يدرك اليوم أهمية وضرورة وجود التطوع كفكر ومنهج انساني من اجل تحقيق التطور الحضاري للشعوب والأمم. (٢٥)

٣. التطوع التعاوني:رسالة سامية وتطبيق عملي للتدريب التعاوني المجتمعي لنشر ثقافة المؤمل ان تسود في المجتمع لاستثمار الطاقات في خدمة المحتاجين ومد يد العون والمساعدة لهم.

وتعاون لصيانة المساجد والحدائق وطلاء الاسوار الخارجية للمرافق العامة والطرقات والمدن وغيرها. (٢٦)

٤. التطوع المعتمد على المهارات:هو التطوع الذي يقوم على تمكين المهارات والمواهب الخاصة بالأفراد ومساعدتهم لبلوغ أهدافهم وتحقيقها.

٥. التطوع في حالات الطوارئ:وذلك من خلال إنعاش الجهود بعد حصول الكوارث مثل الزلازل والبراكين والاعاصير والجفاف.

٦. التطوع البسيط:هو التطوع الذي لا يحتاج الى وقت كبير وينجز خلال فترة قصيرة كما انه يحتاج الى تدريب او تطبيق. (٢٧)

خامسا\ اثار العمل التطوعي: تنعكس اثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع
اثر العمل التطوعي على الفرد:ينال الفرد الاجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل مما يجعله قريبا منه ويعود عليه ذلك بالشعور بالسعادة والرضا فحينما يقدم لاخوانه المحتاجين ا ويعمل على تخفيف الامهم ومعاناتهم فانه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية لما قدم.

كما ان الفرد يمكنه ان يشغل وقت فراغه بالاعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي شخصيته وتحقق له ذاته. (٢٨)

أن شعور الفرد بأهمية الترابط بين افراد المجتمع تجعله يسعى الى المشاركة وإقناع الاخرين ان ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه وليس تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى اليها بعض الأشخاص من خلال التاثير المباشر وغير المباشر على افراد الاسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الاعمال. (٢٩)

اثر العمل التطوعي على المجتمع:ان الاعمال التطوعية تعمل على إشاعة الالفة والمحبة بين الافراد وبذلك ينشا المجتمع متالفا متكاملا تنتشر بين افراده المحبة والاخاء والتعاون فاذا وجد مثل هذا في المجتمع المتواد المتراحم المتلاحم فانه سيكون قادرا على مواجهة الأعداء. (٣٠)

كما ان الاعمال التطوعية تهتم في تنمية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي وتماسكه مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يشد بعضها ببعض. (٣١)

سادسا\ معوقات العمل التطوعي:هناك بعض المعوقات التي تحول دون مشاركة في العمل التطوعي ومنها:

الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للمنظمات الطوعية.
الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع والعادات والتقاليد والتمييز بين الرجل والمرأة.
ضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي.
قلة التعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية التي تنفذها المؤسسات.
في بعض الأحيان عدم السماح في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
قلة البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل جديد من المتطوعين والمتطوعات او صقل مهارات المتطوعين..
قلة التشجيع في المشاركة في العمل التطوعي.
معوقات دينية تمثل في عدم تطرف بعض الائمة ورجال الدين في الحديث عن العمل التطوعي واهميته في المجتمع. (٣٢)

سابعا\ دور المرأة في العمل التطوعي:ان تطور أي مجتمع بات يقاس بدرجة تطوره الثقافي والاجتماعي للمرأة ومساهمتها الفعالة في البناء الحضاري للمجتمع فالمجتمع الذي يصل الى احترام المرأة والتفاعل معها كانسان متكامل مرحلة من الوعي الإنساني وفهم أسس التربية الإنسانية الصحيحة والتي تتحمل المرأة وزرها الأكبر ويكون قد تخلص من التقاليد والأعراف البالية التي سادت في المجتمع والتي تسحق كرامة المرأة وتضعها في مكانة اقل من مكانتها الحقيقية.

ان اغلب المجتمعات العربية بضمنها المجتمع العراقي تنظر الى المرأة نظرة دونية متخلفة ذلك لانهالم تحظ باي اهتمام لرفع مستواها الثقافي والاجتماعي ولم توضع لها خططا مدروسة ومنظمة للنهوض بواقعها الثقافي والاجتماعي لبناء مجتمع متطور يصل الى الأمم الراقية لذا كان لابدمن وضع مرتكزات أساسية لوضع المرأة في المكان اللائق

ورفع مستواها الاجتماعي ومن هذه المرتكزات: القضاء على الامية الابجدية بين النساء وذلك بتعليمهن وزيادة وعيها لتكن فعالة في بناء المجتمع وتطوره ومشاركتها في الأنشطة الثقافية والفنية. (٣٣)

بعد تطور المسيرة الاجتماعية وما حظيت به المرأة من مكانة في التعليم وفي مستوى الثقافي والوعي، بدأت تبرز في مختلف الأنشطة كعنصر فاعل ومؤثر ومبدع في مختلف كمجالات العلم والعمل التطوعي والخيري، فقدرة المرأة على العطاء في هذا المجال تفوق الرجل في أكثر الأحيان.. ويعود تفوق النساء في العمل التطوعي لقدرتهن على تنظيم اوقاتهن أكثر من الرجل كما ان حركتهن وسط المجتمع أسهل وأسرع.

فقد أصبحت مؤهلة اكثر من السابق بالعلم والمعرفة وبالقدرات التي تستطيع ان تثبت بها جدارتها وموقعها في المجتمع من خلال الجمعية والمؤسسة والنادي وغيرها، اذ بدأت تستشعر أهمية دورها في مسيرة التنمية الاجتماعية وفي مواكبة التغير الاقتصادي الذي يستلزم وجودها في مساحة العمل الاجتماعي والمشاركة الاهلية، فظهرت الجهود النسائية التطوعية بصورة منظمة من خلال جمعيات نسائية تطوعية تهتم بمسؤولياتها في رعاية المرأة وتعليمها وتثقيفها والاهتمام بمشكلاتها ونشر الوعي الثقافي والديني والصحي والاجتماعي بين افراد المجتمع. (٣٤)

مشاركة المرأة في تنمية المجتمع: تعتبر التنمية مطلبا أساسيا لكل المجتمعات المعاصرة لما تمثله من مقياس لهذه المجتمعات لذلك نالت حظا من الاهتمام في حشد الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع دون تمييز بين النساء والرجال وأصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها في تحقيق التنمية وذلك ان المرأة وفقا لمقولة التقليدية تشكل نصف المجتمع بالتالي نصف طاقته الإنتاجية ومن اللازمة ان تساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال واكثر من ذلك فان تقدم أي مجتمع مرتبطا ارتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة فيه وقدرتها على المشاركة في التنمية بجميع جوانبها.

ويأتي هذا الاهتمام بقضايا المرأة ومشاركتها في تنمية المجتمع من قاعدة تنموية مؤداها ان الثروة البشرية هي صانعة الثروات وان التنمية البشرية ينبغي ان تتمحور حول تمكين المرأة باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الثروة البشرية.

ان دور المرأة في التنمية لا ينحصر في مجال واحد من مجالات التنمية بل يتعداها الى جميع المجالات ومنها دورها في الشأن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي (٣٥).. وتمكين المرأة ومنحها القدرة على ممارسة أدوارها المنوطة بها في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والحق في الانضمام الى الجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.

ان انجاز التنمية الشاملة ينطلب الاهتمام أيضا بالتنمية البشرية التي تشمل ادماج المرأة ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية وتوسيع خيارات الناس السياسية بتعميم مفهوم الحريات السياسية ومستوى تطور المشاركة في الانتخابات الديمقراطية النزيهة والشفافة حيث ترتكز عملية التنمية على ثلاثة عناصر أساسية هي: الموارد المادية وراس المال والموارد البشرية وتشكل الموارد البشرية العنصر الأهم فيها واستنادا الى ذلك تهتم الحكومات بتنمية الموارد البشرية كخطوة ضرورية ومهمة لتحقيق التنمية الشاملة ولما كانت المرأة تشكل نصف الموارد البشرية المتاحة في أي مجتمع ولما كانت التنمية الحقيقة لا تحقق دون مساهمة فعالة من هذا النصف المؤثر كان لزاما على الحكومات تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة الذي يتطلب ادماج المرأة في عملية الإنتاج لتوفير الظروف المناسبة ومعالجة الصعوبات المختلفة التي تقف حائلا دون تفعيل دورها في عملية التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع. (٣٦)

/ المرأة العراقية والعمل التطوعي:لقد وجدنا بوادر الاهتمام على ايدي بعض المفكرين والشعراء كجميل صدقي الزهاوي ودعوته لتحرير المرأة وحمل لواء نهضتها منذ رجوعه من الاستانه ومكوثه في مصر مدة طويلة حيث اجتمع برجال السياسة والادب وفي مقدمتها مصطفى كامل، سعد زغلول، وقاسم امين، اذ اطلع على تلك النهضة التي اجتاحت مصر ولقد المه ان تبقى بلاده تحت وطأة الجهل وعز عليه ان تبقى المرأة العراقية على ماهي عليه من الجهل والإهمال واللذان أدى الى انحسار دور المرأة العربية بشكل عام والعراقيات بشكل خاص في بناء المجتمع منذ قرون عديدة حيث عاشت المرأة على هامش الحياة فالمجتمع الذي يكون نصفه عاجز لابد ان يكون مجتمعا متخلفا اذتحدد وضع المرأة العراقية عبر التاريخ في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع العراقي الذي ارتكز على بيئة إنتاجية زراعية وتجارية متمركزة حول العائلة رافقها ظهور نظام ريعي منتج للنفط فكان مجتمعا يعاني من التبعية والخضوع والنزعة الاستبدادية على مختلف الأصعدة.(٣٧)

مما فتح سبل جديدة للنضال للمطالبة بحقوقها ا الاساسيهلمساندتهافي مجتمعنا العراقي الذي كان بامس حاجة لاشراكهافي خطط وعمليات التنمية ا في مشاريعه الرامية الى تحسين نوعية الحياة في العراق وتاسيس بيئة افضل لنمو اقتصاد البلد.

من خلال التعليم والتدريب والتأهيل لمجابهة تحديات العصر بجميع اشكاله والوانه في بناء المجتمعات الحديثة ولأيتم ذلك من دون تسخير كل الطاقات المادية والموارد البشرية التي ينبغي ان تستوعب كل فئات المجتمع دون تمييز بين فئاته واجناسه و لابد ان تعتمد في جهودها على مشاركة المرأة بجانب الرجل.. ان تغيب المرأة عن ممارسة أدوارها من أخطر التهديدات التي تتعرض لها امة ما لان لها طاقة كبرى يمكن ان تسد نواقص كثيرة لا يستطيع الرجل سدها. (٣٨)

الاجراءات المنهجيه للدراسه

ا/ منهج الدراسة:

المسح الاجتماعي:تعد الدراسات المسحية احد الأنماط الرئيسية للدراسات الوصفية التي يستطيع الباحث عن طريقها جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة معينة للتعرف عليها وتحديد وضعها ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها لمعرفة مدى الحاجة الى اجراء تغيرات ومجالات المسح الاجتماعي تسع لتغطي جوانب الحياة كلها فان منهج المسح الاجتماعي وهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام او جماعة معينة وينصب أساسا على الوقت الحاضر بهدف للوصول الى معلومات بمكن الاستفادة بها بالنسبة للمستقبل.

ولدراسات المسح الاجتماعي ميزة أساسية كونها تمثل أسلوبا ناجحا في دراسة الظواهر والاحداث الاجتماعية التي يمكن جمع المعلومات وبيانات نوعية وكمية عنها وفي كونها وسيلة لقياس او إحصاء الواقع لوضع الخطط وتطويرها أي ان منهج يتناسب مع الدراسة الكمية للظاهرة الاجتماعية.

علما ان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بواسطة العينة.

فرضيات الدراسة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم مشاركة المرأة في العمل التطوعي وبين الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع التي تكرس التمييز بين الجنسين. (جدول رقم٢٣)

ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من فرص نجاح العمل. (جدول رقم ٥)

اغلب الاعمال التي تقوم بها المرأة في مجال العمل التطوعي نابعة من الجانب الإنساني العاطفي لها. (جدول رقم ٦)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ارتفاع مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي ومستوى مشاركة المرأة فيه. (جدول رقم ٤)

١٢ مصادر البيانات (العينه)

تحديد مجالات البحث

المجال البشري:يقصد به تحديد مجتمع الدراسة والذي يتكون من الافراد والجماعات وحدد المجال البشري لهذه الدراسة بـ (النساء في منظمات المجتمع المدني).

المجال المكاني:تحديد المنطقة الجغرافية التي ت اجراء الدراسة في ثلاث منظمات... منظمة بصمة امل الواقعة في العطيفية ومنظمة غوث الواقعة في المنصور ١٤ رمضان ومنظمة فرع العطاء بالكرادة شارع ٥٢ ... كمجال مكاني لأجراء الدراسة الحالية.

المجال الزمني:المدة الزمنية التي استغرقت هذه الدراسة الجانب النظري هو من ٢٠١٦/٣/١ وحتى ٢٠١٦/٤/١٠ اما الجانب الميداني فكان من ٢٠١٦/٤/٥ الى ٢٠١٦/٦/١.

تحديد حجم العينة ونوعها:

تحديد حجم العينة:يقصد بتحديد حجم العينة (هي عملية جمع البيانات والمعلومات عن مجموعة معينة من مفردات مجتمع الدراسة). (٣٩)

وبما ان مجتمع الدراسة (منظمات مجتمع المدني) مجتمع كبير وقد تم سحب عينة (٥٠) مبحوث لأجراء الدراسة.

تحديد نوع العينة:العينة العشوائية مجموعة من المفردات المختارة من مجتمع الدراسة بحيث ان ليس للباحث أي دخل في اختيار هذه المفردة دون تلك أي ان هناك مبدا تساوي الفرصة لظهور اية مفردة من مفردات المجتمع ضمن هذه العينة. (٤٠)

وتم استخدام العينة العشوائية لنعطي فرصة لظهور اية مفردة من مفردات المجتمع المدروس.

ثالثا/ أدوات جمع البيانات واسلوب معالجتها

**الاستبانه **ويسمى الاستفتاء البريدي او غير البريدي وهي أداة شائعة من أدوات البحث يتألف من مجموعة من الأسئلة صيغت للحصول على إجابات معينة تحقق أهدافا حددها الباحث مسبقا كما يوفر للمبحوثين حرية الإجابة في التعبير عن الجوانب الخاصة في حياتهم. (٤١)

وقد استعملت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من المبحوثين والمتضمنة.

الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة: قانون النسبة المئوية: لمعرفة القيمة النسبية لإجابات المبحوثين استعمل القانون الاتي:

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

٣/عرض تفسير وتحليل الجداول الخاصه بدور المراه في العمل التطوعي

خصائص عينة البحث:

جدول(١): يوضح العمر

عمر المرأة	العدد	النسبة المئوية
٢٠-٢٩	١٣	%٢٦
٣٠-٣٩	٢٦	%٥٢
٤٠-٤٩	٩	%١٨
٥٠-٥٩	٢	%٤
مج	٥٠	%١٠٠

جرى توزيع مستويات اعمار المبحوثات على (أربع) فئات عمرية بدء بالفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة وانتهى بـ (٥٠-٥٩) وجاء الفارق بين فئة وأخرى بواقع (١٠) سنوات كما موضح بالجدول (١).

يبين الجدول أعلاه ان اعلى نسبة للعمر للمرأة المشاركة في العمل التطوعي تقع ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) اذ بلغ عددهن (٢٦) ونسبة (٥٢%) في حين الفئة العمرية (٢٠-٢٩) كان عدد المبحوثات الواقعات ضمن هذه الفئة (١٣) وبنسبة (٢٦%) بينما تليها الفئة العمرية (٤٠-٤٩) وبنسبة (١٨%) وأخيرا انخفضت نسبة الفئة العمرية (٥٠-٥٩) وبنسبة (٤%).

نستدل من الجدول أعلاه ان اعلى عمر يقع ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة وان هذه الاعمار هي الأكثر حيوية في مجال العمل التطوعي.

جدول (٢): يوضح التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائية	-	-
ثانوية	١٥	%٣٠
بكالوريوس	٣٢	%٦٤
ماجستير	٣	%٦
دكتوراه	-	-
مج	٥٠	%١٠٠

يتبين من هذا الجدول أعلاه ان غالبية النساء في العمل التطوعي حاصلات على مستوى تعليم بكالوريوس اذ بلغ عددهن (٣٢) وبنسبة (٦٤%) في حين تلتها (١٥) وبنسبة (٣٠%) الذي حصلن على تعليم ثانوي.. بينما انخفض نسبة النساء الحاصلات على ماجستير في العمل التطوعي اذ بلغ عددهن (٣) وبنسبة (٦%).

نستدل من ذلك ان أكثر النساء حاصلات على شهادة البكالوريوس يرغبن في العمل في المجال التطوعي.

جدول (٣): يوضح الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
عزباء	١٨	%٣٦
متزوجة	١٦	%٣٢

ارملة	٩	%١٨
مطلقة	٧	%١٤
مج	٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣) بالحالة الاجتماعية للمبحوثات بان اعلى نسبة كانت من المبحوثات هن العزباء بعدد (١٨) وبنسبة (٣٦%) في حين عدد المبحوثات المتزوجات (١٦) وبنسبة (٣٢%) بينما كان عدد الارامل في العينة الكلية بان عددهن (٩) وبنسبة (١٨%) في حين عدد المطلقات (٧) وبنسبة (١٤%).

نستدل من البيانات أعلاه ان نسبة النساء غير المتزوجات اعلى في مجال العمل التطوعي من غيرهن وذلك بسبب عدم التزامها بمسؤوليات تلهيها عن ممارسة العمل التطوعي مثل تربية الأولاد والعناية بالاسرة وغير ذلك.

المبحث الثاني/ عرض تفسير وتحليل الجداول الخاصة بدور المرأة في العمل التطوعي:

جدول (٤): يوضح مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي

مستوى وعي المجتمع	العدد	النسبة
ممتاز	١٠	%٢٠
ضعيف	٢٧	%٥٤
جيد	١٣	%٢٦
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان وعي المجتمع بالعمل التطوعي ضعيف اذ يبلغ عدد (٢٧) وبنسبة (٥٤%) تليها المستوى جيد (١٣) وبنسبة (٢٦%) وجاء في المرتبة الأخيرة ممتاز اذ بلغ عدد (١٠) وبنسبة (٢٠%).

نستدل مما تقدم: لازال مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي ضعيف وهذا يدل على ضعف الوعي بمفهوم وفوائد العمل التطوعي والمشاركة فيه.

جدول (٥): يوضح امكانيه مساهمه المراه في نجاح العمل التطوعي

هل المرأة تساهم في نجاح العمل التطوعي	العدد	النسبة
نعم	٤٣	%٨٦
كلا	٣	%٤
أحيانا	٤	%٨
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه هل يمكن للمرأة ن تساهم في نجاح العمل التطوعي اذ كانت الإجابة (نعم) اذ بلغ عددهن (٤٣) وبنسبة (٨٦%) في حين تلتها (أحيانا) اذ بلغ (٤) وبنسبة (٨%) في حين كانت الإجابة (كلا) (٤).

نستدل مما تقدم ان المرأة تساهم في نجاح العمل التطوعي ولها دور فعال وايجابي.

جدول (٦): يوضح طبيعه العمل التي تقوم به المرأة في العمل التطوعي

طبيعه العمل التي تقوم به المرأة	العدد	النسبة
النوعية الثقافية	١٩	%٣٨
التوجيه الاسري	١٤	%٢٨

تنمية المهارات	-	-
التعليم والتأهيل	-	-
مساعدة المحتاجين	١٧	%٣٤
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان العمل التي تقوم به المرأة في العمل التطوعي النوعية الثقافية اذ أجبن (١٩) وبنسبة (٣٨%) في حين تلتها مساعدة المحتاجين اذ بلغ (١٧) وبنسبة (٣٤%) في حين التوجيه الاسري (١٤) وبنسبة (٢٨%).

نستدل مما تقدم ان اغلب اعمال المرأة في منظمات المجتمع المدني هي تقديم المساعدات للمحتاجين والتوعيه الثقافية.

جدول (٧): يوضح مساهمه المرأة في تنمية المجتمع

تساهم المرأة في تنمية المجتمع	العدد	النسبة
نعم	٣٦	%٧٢
كلا	٤	%٨
أحيانا	١٠	%٢٠
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان المرأة تساهم في تنمية المجتمع اذ بلغ عددهن (٣٦) وبنسبة (٧٢%) وإذ بلغت الإجابة (كلا) (٤) وبنسبة (٨%) وفي حين الإجابة (أحيانا) (١٠) وبنسبة (٢٠%).

نستدل مما تقدم ان المرأة تساهم في تنمية المجتمع وتطوره ولها دور إيجابي في بناء المجتمع وان دورها لا ينحصر في مجال أحد وانما في جميع المجالات وتساهم في نهوض وتقدم المجتمع.

جدول (٨): يوضح هل توجد معوقات لدخول المرأة في العمل التطوعي

معوقات لدخول المرأة في العمل التطوعي	العدد	النسبة
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	١٣	%٢٦
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان أكثر النساء المشاركات في العمل التطوعي يواجهن معوقات عند دخولهم للعمل التطوعي اذ بلغ عددهن (٣٧) وبنسبة (٧٤%) في حين الإجابة على عدم وجود معوقات اذ بلغ عددهن (١٣) من حجم العينة الاصلية (٥٠) وبنسبة (٢٦%).

نستدل مما تقدم ان المرأة تواجه معوقات عند دخولها في مجال العمل التطوعي بسبب الأنماط

الثقافية السائدة في المجتمع من العادات والتقاليد التي تكرس التمييز بين الرجل والمرأة.

جدول (٩): يوضح ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من خبراتها العملية

مشاركة المرأة	العدد	النسبة
نعم	٤٢	%٨٤
كلا	٨	%١٦
مج	٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من خبراتها العملية اذ بلغت الاجاب (نعم) (٤٢) وبنسبة (٨٤%) في حين الإجابة (كلا) بلغ عددهن (٨) وبنسبة (١٦%).

نستدل مما تقدم ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من خبراتها العملية والعلمية في مجالات الحياة.

جدول (١٠): يوضح هل ان للمرأة دور فعال في مجال العمل التطوعي

للمرأة دور فعال	العدد	النسبة
نعم	٥٠	%١٠٠
كلا	-	-
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان للمرأة دور فعال في مجال العمل التطوعي اذ اجابت (٥٠) منهن نسبة (١٠٠%) بان لهم دور فعال في مجال العمل التطوعي.

نستدل مما تقدم ان المرأة دورها إيجابي في العمل التطوعي.

جدول (١١): يوضح ان العمل التطوعي يعزز قدرة المرأة في تنمية المجتمع

العمل التطوعي يعزز قدرة المرأة	العدد	النسبة
نعم	٣٩	%٧٨
كلا	٢	%٤
لا ادري	٩	%١٨
مج	٥٠	%١٠٠

نستدل من جدول (١١) ان العمل التطوعي يعزز من قدرة المرأة في تنمية المجتمع اذ بلغ عددهن (٣٩) وبنسبة (٧٨%) في حين تلتها الإجابة (لا أدرى) (٩) وبنسبة (١٨%) في حين (كلا) بلغ العدد (٢) وبنسبة (٤%).

نستدل مما تقدم ان العمل التطوعي يساهم في تعزيز قدرة المرأة في تنمية المجتمع لان المرأة تشكل نصف المجتمع اذ اقترن تطور المجتمع ا اقترانا وثيقا بمدى تقدم المرأة فيه وقدرتها على مشاركة في تنمية المجتمع.

جدول (١٢): يوضح ما هي طبيعة ارتباط المراه بالمنظمة

ما هي طبيعة ارتباطك بالمنظمة	العدد	النسبة
ترتبطين بحزب معين	-	-
تنظيم مستقل	١١	%٢٢
منظمة مجتمع مدني	٣٩	%٧٨
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان اغلب المنظمات التي ترتبط بها النساء للعمل هي منظمات مجتمع مدني اذ بلغت عددهن (٣٩) وبنسبة (٧٨%) في حين التنظيم المستقل (١١) وبنسبة (٢٢%).

جدول (١٣): يوضح اسباب الارتباط بالمنظمه

اسبا انضمامك للمنظمه	العدد	النسبة
رغبة شخصية	١١	%٢٢
تأثير منظمة	-	-
تأثير من شخص معين	-	-
جانب انساني	٣٤	%٦٨
جانب ديني	٥	%١٠
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه أصبحت عضوة في منظمة بناء على جانب انساني اذ اجابت (٣٤) وبنسبة (٦٨%) في حين تلتها الرغبة الشخصية (١١) وبنسبة (٢٢%) في حين الجانب الديني اذ بلغ العدد (٥) وبنسبة (١٠%).

نستدل مما تقدم ان الجانب الإنساني هو الذي يدفع المرأة الى المشاركة في العمل التطوعي وهذا ناتج عن وعي المرأة بما أهمية العمل التطوعي وهي خدمة وطنية إنسانية.

في حين بعض الافراد لديهم رغبة شخصية وتحقيق الظهور والواجه بالمشاركة في هذه الاعمال.

جدول (١٤): يوضح هل يمكن عمل المرأة في المنظمات غير الحكومية المساواة بين الجنسين؟

يحقق عمل المرأة	العدد	النسبة
نعم	١١	%٢٢
كلا	١٢	%٢٤
لا ادري	٢٧	%٥٤
مج	٥٠	%١٠٠

نستدل من الجدول أعلاه هل يمكن ان يحقق عمل المرأة في المنظمات غير الحكومية المساواة بين الجنسين اذ بلغ عدد (لا أدرى) (٢٧) وبنسبة (٥٤%) وتليها الإجابة (كلا) اذ بلغ عددهن (١٢) وبنسبة (٢٤%) في حين الإجابة (نعم) (١١) وبنسبة (٢٢%).

نستدل مما تقدم ان مشاركة المرأة في منظمات غير حكومية لا يحقق المساواة بين الجنسين اذ لا زالت النظره الى المراة نظره دونيه

جدول (١٥):يوضح ان مضمون البرامج الموجودة في المنظمة والمقدمة للمرأة يمكن ان تطور إمكانيات المرأة

مضمون البرامج	العدد	النسبة
نعم	٧	%١٤
كلا	١٢	%٢٤
أحيانا	٣١	%٦٢
مج	٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه ان مضمون البرامج الوجودة في المنظمة والمقدمة للمرأة يمكن ان تطور إمكانية المرأة اذ تبين ان الإجابة (نعم) بلغ عددهن (٧) وبنسبة (١٤%) اذ بلغ عدد الإجابة (كلا) (١٢) وبنسبة (٢٤%) في حين الإجابة (أحيانا) اعلى نسبة اذ بلغ عددهن (٣١) وبنسبة (٦٢%).

نستدل مما تقدم ان المرأة لم تستفاد من البرامج المقدمة الا في بعض الأحيان وهناك منظمات تفتقر الى البرامج نتيجة ضعف التمويل الاقتصادي.

جدول (١٦): يوضح هل تعتقدين ان الظروف الاجتماعية التي يمر بها البلد سوف تؤثر على المرأة ومشاركتها في العمل التطوعي

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٣٩	%٧٨
كلا	٥	%١٠
أحيانا	٦	%١٢
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع سوف تؤثر على مشاركة المرأة بالعمل التطوعي اذ بلغت الإجابة (نعم) (٣٩) وبنسبة (٧٨%) في حين الإجابة بنفي (٥) وبنسبة (١٠%) في حين الإجابة (أحيانا) بلغ عددهن (٦) وبنسبة (١٢%).

نستدل مما تقدم ان الظروف الاجتماعية لها دور تحول دون مشاركة المرأة بالعمل التطوعي.

جدول (١٧): يوضح هل تعتقدين ان المرأة قد اخذت فرصتها في البرامج المقدمة في المنظمة

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	-	-
كلا	٣٣	%٦٦
لا ادري	١٧	%٣٤
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول (١٧) ان المرأة لم تأخذ فرصتها في البرامج المقدمة في المنظمة اذ بلغت الإجابة (٣٣) وبنسبة (٦٦%) في حين تلتها الإجابة (لا ادري) بلغت (١٧) وبنسبة (٣٤%).

نستدل مما تقدم ان المرأة لم تأخذ فرصتها في البرامج المقدمة من قبل المنظمة بسبب قلة البرامج الخاصة وضعف التمويل الاقتصادي وعدم صقل مهارات المتطوعات.

جدول (١٨): يوضح هل ان الظروف السياسية منذ تغير النظام السابق قد اثرت على مجال مشاركة المرأة في المنظمات غير الحكومية

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٣٤	%٦٨
كلا	٧	%١٤
لا ادري	٩	%١٨
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان الظروف السياسية وتغير النظام السابق اثر بشكل كبير على المشاركة بالعمل التطوعي اذ بلغ (٣٤) وبنسبة (٦٨%) ف حين بلغ (٧) وبنسبة (١٤%)

في حين بلغت (٩) وبنسبة (١٨%).

يعد التغير الذي حدث في المجتمع العراقي والتطورات التي حدثت في المجتمع أدى الى زيادة وعي المرأة ومشاركتها في العمل التطوعي.

جدول (١٩): يوضح هل لوسائل الاعلام دور فعال في تثقيف افراد المجتمع بماهية العمل التطوعي

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	١٥	%٣٠
كلا	٢٥	%٥٠
أحيانا	١٠	%٢٠
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول (١٩) هل لوسائل الاعلام دور فعال في تثقيف افراد المجتمع بماهية العمل التطوعي في حين بلغت الإجابة ب (كلا) (٢٥) وبنسبة (٥٠%) في حين تلتها (١٥) وبنسبة (٣٠%) في حين بلغت (أحيانا) (١٠) وبنسبة (٢٠%).

وذلك يرجع الى محدودية دور وسائل الاعلام في التأكيد على أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل الأهلي التطوعي وهذا بدوره يؤثر على ضعف اقبال جيل من النسوة الشابات للانخراط في عضوية هذه الجمعيات أو حتى الاستفادة من بعض برامجها.

جدول (٢٠): يوضح هل العمل التطوعي يعتبر عامل من عوامل لسد أوقات الفراغ لديك

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٢٩	%٥٨
كلا	١٦	%٣٢
لا ادري	٥	%١٠
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان العمل التطوعي يعتبر عامل من عوامل سد أوقات الفراغ اذ بلغت (٢٩) وبنسبة (٥٨%) تليها (١٦) وبنسبة (٣٢%) وإذ بلغ عدد (٥) وبنسبة (١٠%).

نستدل ان المرأة يمكن ان تشغل وقت فراغها بالأعمال والأنشطة التطوعية وهذا ما يؤدي الى بناء شخصيتها وتحقيق ذاتها.

جدول (٢١): يوضح هل يوجد دورات للمتطوعات في مجال عملهم

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٧	%١٤
كلا	٤٣	%٨٦
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان قلة الدورات للمتطوعات اذ بلغت (٤٣) وبنسبة (٨٦%) في حين بلغت الإجابة (نعم) (٧) وبنسبة (١٤%).

نستدل مما تقدم ان قلة الدورات والبرامج التدريبية في مجال عملهم داخل المنظمات نتيجة ضعف الموارد المالية ولا يوجد دعم اقتصادي.

جدول (٢٢): يوضح هل يساعد العمل التطوعي في تخفيفالنظرة الدونية للمرأة في المجتمع

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	١٣	%٢٦
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح جدول (٢٢) هل يساعد العمل التطوعي من تخفيف النظرة الدونية للمرأة اذ بلغت الإجابة (نعم) (٣٧) وبنسبة (٧٤%) في حين تلتها (١٣) وبنسبة (٢٦%).

نستدل مما تقدم نتيجة ما حضيت به المرأة من مكانة في التعليم اذ بدت تبرز نفسها في جميع المجالات ونتيجة احتكاك المرأة في جميع المجالات هذا كان له دور في تخفيف النظرة الدونية.

جدول (٢٣): يوضح برأيك ان العادات والتقاليد قد اثرت بشكل كبير على دورك وعملك في مجال العمل التطوعي

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	٣٧	%٧٤
كلا	٢	%٤
أحيانا	١١	%٢٠
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول (٢٣) ان العادات والتقاليد لها تأثير على دور المرأة في العمل التطوعي اذ بلغت الإجابة (نعم) (٣٧) وبنسبة (٧٤%) في حين تليها (أحيانا) اذ بلغ (١١) وبنسبة (٢٠%) وفيما بعد (كلا) (٢) وبنسبة (٤%).

نستدل مما تقدم ان العادات والتقاليد والتمييز بين الرجل والمرأة لازالت هي المسيطرة رغم التطورات التي حدثت اذ لازال الموروث الاجتماعي يشجع المرأة على البقاء في البيت حفاظاً على سمعتها وان مجالها هو نطاق الوحدة المنزلية والعائلية او الجماعة القرابية حتى.

جدول (٢٤): هل برأيك ان للمرأة دور في اتخاذ القرار داخل المنظمات المجتمع المدني

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٤٨	%٩٦
كلا	٢	%٤
لا ادري	-	-
مج	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان للمرأة دور في اتخاذ القرار داخل منظمات المجتمع المدني اذ بلغ عدد الإجابة (نعم) (٤٨) وبنسبة (٩٦%) في حين الإجابة (كلا) (٤%).

نستدل مما تقدم المرأة قادرة على اتخاذ القرارات الرشيدة داخل المنظمة وهناك نساء مسؤولات عن المنظمة ودورهن فعال وايجابي.

١٤ عرض وتحليل النتائج

مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدم مشاركة المرأة في العمل التطوعي وبين الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع التي تكرس التمييز بين الجنسين.

ان الغاية الأساسية من هذه الفرضية هي معرفة تاثير الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع

من عادات وتقاليد على نسب مشاركة المرأة في العمل التطوعي وقد تبين من خلا احتساب النسب المئوية ان (٧٤%) اجابوا بنعم حول تاثير العادات والتقاليد في التمييز ما بين الرجل والمرأة في ضوء ذلك نثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية:ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من فرص نجاح العمل ان الهدف الأساسي من هذه الفرضية معرفة ان زيادة مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من فرص نجاحه وقد أوضحت النتيجة ان (٨٦%) اجابوا بنعم مما يثبت صح هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة:ان اغلب الاعمال التي تقوم بها المرأة في مجال العمل التطوعي تابعة من الجانب الإنساني العاطفي لها.

ان الهدف من هذه الفرضية معرفة العمل الذي تقوم به المرأة في لعمل التطوعي.

وقد اشارت النتائج بأن النوعية الثقافية وبنسبة (٣٨%) ومساعدة المحتاجين بنسبة (٣٤%) هي من الكثر الاعمال التي تقوم بها المرأة في مجال العمل التطوعي والتي تتعلق بالجانب الإنساني لها ولذا تثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة:هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مابين ارتفاع مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي ومستوى مشركة المرأة فيه ان الهدف الأساسي من هذه الفرضية معرفة هل يؤثر ارتفاع مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي بمستوى مشاركة المرأة فيه وقد اثبتت النتائج ان وعي المجتمع مازال ضعيف بمستوى العمل التطوعي واهميته وفوائده للمجتمع وبنسبة (٥٤%) وبالتالي لازالت نسبة مساهمة المرأة فيه ضعيفة مما يدل على صحة هذه الفرضية.

١٥ اهم الاستخلاصات

ان اعلى عمر يقع ضمن الفئة العمرية (٣٠ – ٣٩) سنة وان هذه الاعمار هي الأكثر حيوية في مجال العمل التطوعي.

ان اكثر النساء العاملات في مجال العمل التطوعي حاصلات على شهادة البكالوريوس يوجد علاقة بين العمل التطوعي والتحصيل الدراسي.

ان اغلب النساء في مجال العمل التطوعي هن غير متزوجات.

ان مستوى وعي المجتمع بالعمل التطوعي ضعيف وهذا يدل على ضعف الوعي بمفهوم وفوائد العمل التطوعي.

ان المرأة تساهم في تنمية المجتمع ونجاح العمل التطوعي ولها دور إيجابي وفعال.

ان المرأة تواجه معوقات عند دخولها في مجال العمل التطوعي نتيجة الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع والعادات والتقاليد والتمييز بين الرجل والمرأة.

ان مشاركة المرأة في العمل التطوعي يزيد من خبرتها العلمية والعملية في مجالات الحياة المختلفة.

ان العمل التطوعي يساهم في تعزيز قدرة المرأة في تنمية المجتمع لان المرأة تشكل نصف المجتمع فان تقدم المجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة فيه وقدرتها على المشاركة في تنمية المجتمع.

ان المرأة في منظمات المجتمع المدني تقدم المساعدات للمحتاجين والتوعية الثقافية.

١٠. ان الجانب الإنساني هو الذي يدفع المرأة الى المشاركة في العمل التطوعي وهذا ناتج عن وعي المرأة حيث توجد بعض النساء اديهم رغبة شخصية في المشاركة.

١١. ان مشاركة المرأة في منظمات غير حكومية لا يحقق المساواة بين الجنسين.

١٢. ان المرأة لم تستفاد من البرامج المقدمة وهناك بعض المنظمات تفتقر الى البرامج نتيجة ضعف التمويل الاقتصادي.
١٣. ان الظروف الاجتماعية تحول دون مشاركة المرأة وتؤثر عليها.
١٤. بعد التغير الذي حدث في المجتمع العراقي والتطورات التي حدثت في المجتمع أدت الى زيادة وعي المرأة ومشاركتها.
١٥. ان وسائل الاعلام دورها ضعيف في توعية المجتمع بأهمية العمل التطوعي.
١٦. ان المرأة يمكن ان تشغل وقت فراغها بالأعمال والأنشطة التطوعية وهذا ما يؤدي الى بناء شخصيته وتحقيق ذاته.
١٧. قلة الدورات والبرامج التدريبية التي تقدم الى المرأة في مجال العمل التطوعي وضعف في الموارد المالية لدعم المنظمات.
١٨. حصول المرأة على التعليم كان له الدور الكبير في تخفيف النظرة الدونية لها.
١٩. المرأة قادرة على اتخاذ القرارات الرشيدة داخل المنظمة ولها دور إيجابي وفعال.

/التوصيات:

تركيز وسائل الاعلام على دور المرأة في المجتمع من خلال عرض برامج وندوات تؤكد فيه على أهمية مشاركة المرأة في مجال العمل التطوعي.

على منظمات المجتمع المدني ان تأخذ دورها في توعية المجتمع اتجاه المرأة ومشاركتها في العمل التطوعي.

تفعيل قوانين حماية المرأة ... ودعم وتمويل مالي لمنظمات المجتمع المدني.

على رجال الدين ان ينطرقوا في الخطب والمناسبات الدينية عن العمل التطوعي واهميته في المجتمع.

Abstract

The Role of women in Voluntary work field study civil Society organizations

By Nibras Adnan Telob

The research titled (The Role of women in Voluntary) afield study civil Society organizations

The research importance is that it research in the women role in voluntary work and the reasons of failure in voluntary concept that prevent Iraqi women from participate and communicate in concise with these activities that could make it able to employ the new changes of the international society .

Also the research aims to learn the importance of voluntary work for the society and the women role in it .the researcher used the course of social scan in the sample method that were taken from original society represented in (50) individuals .

The researcher reached to the most important results as the following :

1. Women confront several obstacles when entering in voluntary work field because of the cultural values dominated patterns in the of traditions and costumes that distinguish between man and women .
2. The level of society conciseness is weak in voluntary work .
3. The most voluntary work of women is limited in introducing aids for people in need and cultural awareness . The research recommends of several recommendations , the most important is activate the women protecting law and support money funding for civil society organization .

The researcher finally mention various scientific indexes lists .

الهوامش

[١] محمد بن كرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، بيروت، ص ١٢٠

[٢] سناء الخولي، مدخل علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٠، ص ٨٥

[٣] ابن منظور، مصدر سابق، ص ١٠٠

[٤] عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار الشرق الثقافي، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص٧٢.

[٥] عبد القادر ياسين، الارتقاء بالعمل التطوعي، بحث مقدم في ندوة جامعية ا القرى، ٢٠١١، ص١١٥.

[٦] مصدر سابق.

[٧] ابن منظور، مصدر سابق. ص٢٤٠.

[٨] ايمن إسماعيل يعقوب، إدارة العمل التطوعي، ص١٠.

[٩] سمر محمد، مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية، ص٤٤.

[١٠] سمر محمد، مصدر سابق، ص٤٥.

[١١] المعهد الديمقراطي الوطني لشؤون الدولة (مصطلحات المشاركة المدنية) ٢٠٠٩.

[١٢]د. احمد إبراهيم ملاوي، أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية البحث منشور، في جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٢٤، العدد الثاني، ٢٠٠٨. ص٢٥٨

[١٣]عزمي بشارة، المجتمع المدني دراسة نقدية (والاشارة للمجتمع المدني) مركز وراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٩٨، ص٢٧١

[١٤]عبد العزيز بن عبي الغريب، نظريات علم الاجتماع، ٢٠٠٣، www.pdffactory.com.

[١٥]خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع ٥-٢٠، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

[١٦]عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، حرره الدكتور محمد عاطف غيث، التغير الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩.

[١٧]محمد إبراهيم الاصيبعي، العمل التطوعي في المجالات الامينة: نماذج وتطبيقات مؤتمر العمل التطوعي والامن في الوطن العربي، ٢١ع، ه الجزء الثاني/ (أ/١)،

[١٨]منهج جامعي حول المجتمع المدني في العالم العربي المتطور، الإطار القانوني، والادوار، ٢٠١٣، ص١١٧، ص١١٨.

[١٩]ليلى عبد الوهاب، منظمات المجتمع المدني، جامعة بنها، كلية الآداب، ص٢٦، ص٢٧.

[٢٠]علي عيسى الوباري، الوسائل الاجتماعية لاستقطاب المتطوعين: دراسة لوسائل استقطاب المتطوعين في الاعمال الاجتماعية التطوعية، ٢٠٠٤، ص٩.

[٢١]محمد هاشم أبو القميز، جدد شبابك بالتطوع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧، ص٢٣.

[٢٢]محمد هاشم أبو القميز، مصدر سابق، ص٢٧.

[٢٣]احمد محمد عبد العظيم الجمل، العمل التطوعي في ميزان الإسلام، دار السلام للطبع والنشر والترجمة، ٢٠٠٩.

[٢٤]ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار وثيقة معلومات أساسية، مكتب التخطيط الاستراتيجي، اليونسكو، جدة، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣، ص٨.

[٢٥]دنيا علي، العمل التطوعي البيئي، مقال نشر في جريدة الاتحاد، ٢٠١٧.

[٢٦]بحث نشر على جريدة العرب الاقتصادية الدولية، www.alat.com

[٢٧]سميحة ناصر خليف، أنواع العمل التطوعي، ٢٠١٧، نشر على موقع www.mawdoo3.com

[٢٨]لافي احسان محمد، العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠٠٣، ص٦٠.

[٢٩]مساعد منشط الكياني، التطوع مفهومه واهميته واثاره الفردية والاجتماعية، بحث منشور، ص١٨٨.

[٣٠]عبد العزيز ناصر، وقفات تربوية في ضوء القرآن الكريم، دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، ص٣٥٢.

[٣١]سليمان علي، تنمية الموارد البشرية والمادية في المنظمات الخيرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦، ص٣٥.

[٣٢]هيام المفلح، ثقافة التطوع في مجتمعا، ضرورات تحتاج الى تفعيل، بحث نشر في جريدة الرياض، ٢٠٠٧.

[٣٣]صباح شاكر العكام، دور المرأة في بناء المجتمع، صحيفة المثقف تصدر عن مؤسسة المثقف العربي، ٢٠١٣.

[٣٤]عالية فريد، المرأة السعودية والعمل التطوعي، مجلة الواحة، العدد ٢٧، ٢٠١١.

[٣٥]علي عبد الله العرادي، دور المرأة في التنمية، ورقة عمل مقدمة الى الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الدوحة، قطر ٢٠١٢، ص٢، ص٣.

[٣٦]ماجد ملحم أبو حمدان، تفعيل دور المرأة العربية السورية في عملية التنمية الشاملة، محله جامعة دمشق _ المجلد ٣٠، العدد ٣، ٢٠١٤، ص٣١٨، ص٣١٩.

[٣٧]فوزية العطية، المرأة العراقية عبر التاريخ، مجلة المعرفة ، بغداد، ٢٠٠٤، ص٢٠١.

[٣٨]محمد الوندي، فاعلية المرأة العراقية في المجتمع، ٢٠٠٧، نشر على موقع الحوار المتمدن.

[٣٩]محمد حسن المشهداني، ميرحنا هرمز، الإحصاء، ١٩٨٩، ص٣٠.

[٤٠]المصدر نفسه، ص٣١.

[٤١]جودت عزت: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠، ص٨٥ ــص٨٦